

مدارات
هل ينجح الكرد في اقامة شرق اوسط جديد؟ 18
رأي
هل أخسر الإسلام نفسه؟ 19

## رئيس الموساد يزين جدران ديوانه بهدايا الحكام العرب خاصة السيوف المرصعة بالذهب والأحجار الكريمة «يديعوت» تكشف تفاصيل «لقاء ليلى سري» جمع اولمرت بمسؤولين سعوديين في الاردن؛ بحثوا «الارهاب الشيعي» والتعاون الامني



يهود اولمرت

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

يوما بعد يوم بدأت تكشف اسرائيل الرسمية تفاصيل جديدة عن ما سمته «لقاء ليلى سريا»، جمع رئيس الوزراء يهود اولمرت مع مسؤولين سعوديين كبار قبل ثلاثة اسابيع، واس الخميس كتب المحلل السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت»، شمعون شيفر، ان اللقاء تم في العاصمة الاردنية عمان بحضور العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني. وازافت الصحفية قائلة ان رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) الجنرال المتقاعد مثير داغان، هو الذي قام بترتيب اللقاء بالتنسيق مع العاهل الاردني.

ويعد موافقة الشخصية السعودية على اللقاء، قام مساعدا اولمرت بوضع اللمسات الاخيرة على اجندة اللقاء، وبعد مرور عدة ايام، أكد الصحافي الإسرائيلي الذي اعتمد على مصادر رفيعة المستوى في تل ابيب، انه تم بإيقاظ اولمرت من نومه في ساعة متأخرة من الليل، وعلى الفور تم نقله الى احد المطارات العسكرية الإسرائيلية، ومن هناك قامت مروحية عسكرية تابعة لسلاح الطيران الإسرائيلي بنقله الى العاصمة الأردنية عمان برفقة مدير مكتبه يورام توربوفيتش والمحق العسكري الجنرال غادي شامني ورئيس الموساد. وعندما حطت الطائرة في عمان، كان العاهل الاردني الملك عبد الله في انتظار الوفد الإسرائيلي رفيع المستوى، ومن هناك تم الانتقال بسرية كاملة الى أحد القصور التابعة للملك الاردني. وازافت «يديعوت احرونوت» انه بعد مرور ساعة من الزمن، بدأ اللقاء، الذي حضره قياديون سعوديون من العائلة المالكة، وتناول الجميع وجبة عشاء فاخرة.

وخلال اللقاء الذي استغرق ساعات عدة، تناول خصوصا في المنطقة وعلى رأسها السعودية بصورة كبيرة جدا، وانتشار «الارهاب الشيعي» في المنطقة.

وتابعت «يديعوت احرونوت» ان اولمرت ومحادثيه السعوديين الذين لم تكشف اسماهم اتفقوا على ما يبدو على مواصلة التعاون بين أجهزة الاستخبارات بشأن البرنامج النووي الإيراني. ونكرت ان اولمرت قال خلال اللقاء انه لن يقوم باي تحرك طالما ان حركة حماس هي على رأس الحكومة الفلسطينية، وطالما لم يتم الإفراج عن الجندي جلعاد شليط الذي أسرته مجموعات فلسطينية في حزيران (يونيو) الماضي على حدود قطاع غزة.

وتم الاتفاق أثناء اللقاء على ان مواصلة حركة حماس المتمسك بزمام الامور في السلطة الوطنية الفلسطينية، لا يصيب في صلحة الشعب الفلسطيني، ووافق الملك الاردني على طرح اولمرت، الذي اضاف انه على استعداد لتكافأة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، واطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية، مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي المأسور جلعاد شليط.

واضاف الصحافي الإسرائيلي انه خلال اللقاء تم طرح قضية الملف النووي الإيراني، مشيرا الى ان اولمرت وافق على طلب وزيره الخارجي الأمريكية كوندوليزا رايس، بضرورة تشكيل جبهة من الدول العربية المعتدلة لمواجهة ايران

## مبارك يرجح اجراء انتخابات مبكرة للخروج من الأزمة «القاعدة في فلسطين» تتوعد باغتيال قادة الاجهزة الامنية عباس يعزز قواته.. وجيش حماس قادر على مواجهة اسرائيل



فلسطينيون ينتظرون السماح لهم بإجتيان معبر رفح على الحدود المصرية الفلسطينية (ا ف ب)

### اسرائيل ترفض طلب رايس تخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين

القدس - اف ب: انتهت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس زيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية بهدف الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، من دون ان تحصل الى اقتاع اسرائيل بتخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية اسرائيل دون الادلاء باي تصريح بعد اجتماعات عقدتها مع نظيرتها الإسرائيلية تسيبي ليفني ووزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس. وكان متوقعا ان تعلن عن «تقدم» في مسألة تخفيف القيود الإسرائيلية على الدخول الى قطاع غزة في نهاية زيارتها، وذلك بهدف اعطاء دفع الى التوصل الى اتفاق حول الموضوع.

الماضي مع اربعة من حراسه على يد خمسة مسلحين غير معروفين في غزة. من جهته توقع الرئيس المصري حسني مبارك اس ان الجهود الفلسطينية للخروج من الازمة الراهنة «ربما تسفر عن اجراء انتخابات جديدة للمجلس التشريعي». وقال مبارك في تصريحات نشرتها صحيفة «الاسبوع» الاسبوعية الخاصة كعخرج للازمة الراحة بين الطرفين (فتح وحماس) خاصة ان مصر بذلت جهودا كبيرة من اجل التوصل الى تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، إلا ان هذه الجهود اصطدمت بالخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، وقال مصدر فلسطيني مقرب من حماس لـ«القدس العربي» ان تصريحات الرئيس المصري تبدو تاييدا للانتخابات، وازاف «وإذا كانت هذه الانتخابات على الطريقة المصرية فلا نستبعد فوز حركة فتح وعباس بأغلبية كبيرة».

الماضي مع اربعة من حراسه على يد خمسة مسلحين غير معروفين في غزة. من جهته توقع الرئيس المصري حسني مبارك اس ان الجهود الفلسطينية للخروج من الازمة الراهنة «ربما تسفر عن اجراء انتخابات جديدة للمجلس التشريعي». وقال مبارك في تصريحات نشرتها صحيفة «الاسبوع» الاسبوعية الخاصة كعخرج للازمة الراحة بين الطرفين (فتح وحماس) خاصة ان مصر بذلت جهودا كبيرة من اجل التوصل الى تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، إلا ان هذه الجهود اصطدمت بالخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، وقال مصدر فلسطيني مقرب من حماس لـ«القدس العربي» ان تصريحات الرئيس المصري تبدو تاييدا للانتخابات، وازاف «وإذا كانت هذه الانتخابات على الطريقة المصرية فلا نستبعد فوز حركة فتح وعباس بأغلبية كبيرة».

وسورية وحزب الله، لافتا الى ان الأمريكيين كانوا على علم بالمفاوضات السرية الجارية بين اسرائيل وبين المملكة العربية السعودية، وانها قامت بتشجيع الطرفين على مواصلة الحوار بينهما.

ولفت كاتب المقال شمعون شيفر الى انه خلال فترة رئاسة داغان للموساد «توثقت العلاقات بين اسرائيل ودول عربية في المنطقة وعلى رأسها السعودية بصورة كبيرة جدا».

وقالت الصحفية الإسرائيلية ان رئيس الموساد داغان يفتخر امام الزائرين الاجانب الذين يصلون الى مكتبه في مركز الدولة العبرية بالهدايا التي تلقاها من الزعماء العرب، مضيفة انه منذ تسلمه منصبه تمكن الموساد من اختراق العديد من الدول العربية، وقالت الصحفية أيضا ان الملوك والرؤساء العرب قاموا باهدائه الكثير من الهدايا، وأكثرها كانت عبارة عن سيوف مرصعة بالذهب والأحجار الكريمة.

ولخص شيفر الى انه ليس معلوما شكل الهدايا التي تبادلتها اولمرت والمسؤولون السعوديون في اللقاء الليبي السري «لكن وفقا لصادر سياسية رفيعة جدا، فإن رئيس الوزراء (اولمرت) عاد الى البلاد فجرا متشجعاً للغاية من نتائج اللقاء».

وكان اولمرت لمج في حديثه الى الاذاعة العامة الخميس الماضي، الى انه التقى اخيرا فردا في العائلة الحاكمة السعودية. وردا على سؤال لصحافيين عن اللقاء الذي اشارت اليه الصحف الإسرائيلية الاسبوع الماضي، قال اولمرت «انقل في هذا الشأن اننا قررنا ان اصدر نفيًا، انكم لستم مضطرين لتصدق علي»، وازاف «في شأن الموضوع الأخرى، عليكم تصديق كل نفي اصدره».

## تهديدات ارهابية لمقر الامم المتحدة في جنيف مسؤول كبير في طالبان يتحدث عن تعرض الولايات المتحدة لهجوم كبير وشيك

القدس - اف ب: دعا مسؤول كبير في حركة طالبان المسلمين الخمينيين في تسجيل صوتي المسموع للمقيمين في الولايات المتحدة الى مغادرة هذا البلد في أقرب فرصة لملاحا الى ان هجوما كبيرا قد ينفذ فيه خلال شهر رمضان.

وقال الملا معصوم افغاني رئيس شوري العلماء في حركة طالبان وسفير الامارة الإسلامية في باكستان في التسجيل الذي تلقته وكالة «فرانس برس» من جمال اسماعيل مدير مركز القدس الاعلامي ومقره اسلام اباد «سكان امريك المسلمين (...) اخرجوا من امريكا بسرعة هائلة فان عذاب الله تعالى سينزل في امريكا». وازاف «اخرجوا من امريكا واتركوا امريكا واهربوا من امريكا، والله العظيم

## «نيران غير مباشرة» قرب المطار اخرت هبوط طائرتها لنصف ساعة رايس في بغداد فجأة تحذر المالكي: الوضع الطائفي لا يمكن تحمله واشنطن نفت التقارير حول اغتيال المهاجر • مقتل 4 امريكيين آخرين

القدس - اف ب: وقالت سفير الولايات المتحدة لدى العراق زلمي خليل زاد هذا الاسبوع ان العنف الطائفي يمثل التهديد الرئيسي للعراق في الوقت الراهن وان حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت قبل اربعة اشهر ليس امامها سوى شهرين آخرين للبدء في احتوائه.

وقال سفير الولايات المتحدة لدى العراق زلمي خليل زاد هذا الاسبوع ان العنف الطائفي يمثل التهديد الرئيسي للعراق في الوقت الراهن وان حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت قبل اربعة اشهر ليس امامها سوى شهرين آخرين للبدء في احتوائه.

وقالت رايس التي سافرت من القدس الى العراق عبر قاعدة أنجليك الجوية في جنوب تركيا «توجه الى بغداد في وقت ترم فيه الحكومة العراقية بمرحلة حرجة للغاية وهي تضع خطتها للمصالحة الوطنية».

وقالت رايس للصحافيين المرافقين لها «دورنا... هو دعم جميع الاطراف وفي الواقع الضغط على كل الاطراف للعمل من اجل التوصل لهذا الحل بسرعة لان من الواضح ان الوضع الطائفي ليس الوضع الذي يمكن تحمله او الذي يعقده فيه عدم اتخاذ اجراء سياسي».

## أسرة الرئيس الراحل نأت بنفسها عن الاتهامات رفع الحصانة عن طلعت السادات اثر تلميحه لدور مبارك في حادث المنصة

القاهرة - رويترز- يو بي أي: قالت وكالة انباء الشرق الاوسمة اس ان رئيس مجلس الشعب فحفي سرور وفاق على رفع الحصانة عن النائب طلعت السادات على طم المدعي العام العسكري لاتهامه بترويج اشاعات كاذبة وهائنة القوات المسلحة.

وقال النائب طلعت السادات ابن شقيق الرئيس المصري الراحل أنور السادات قال في أحاديث تلفزيونية في الآونة الأخيرة ان الرئيس الراحل اغتيل منذ 25 عاما نتيجة مؤامرة شارك فيها حرسه الخاص وبعض قادة القوات المسلحة.

## تونس تؤكد على منع ارتداء الحجاب في المدارس والجامعات

تونس - رويترز: عبر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس عن رفضه ارتداء الحجاب الإسلامي في المدارس والجامعات في رد مباشر على انتقادات حقوقيين للحكومة لاجبارها طالبات على خلع هذا اللباس. وارتفعت في الآونة الاخيرة أصوات منظمات حقوقية تونسية تدعت بمنع الحكومة طالبات تونسيات من متابعة الدروس الا بعد خلع الحجاب الذي تصفه بأنه «لباس طاغث».

ويومح الحجاب فقد تقلل غدا ان تحرم المرأة من حقها في العمل والتصويت وان تمنع من الدراسة وان تكون فقط اداة للتناسل والقيام بالاعمال المنزلية.

وقالت تونس الحاضرة والقادمة، وطالب بضرورة «تطبيق التشريعات في المؤسسات التربوية والجامعية وفي كل الفضاءات والمواقع العمومية».

وقالت تونس الحاضرة والقادمة، وطالب بضرورة «تطبيق التشريعات في المؤسسات التربوية والجامعية وفي كل الفضاءات والمواقع العمومية».